مصادر التفسير في التفسير
الوسيط لطنطاوي

إعـداد

أحمد حمزة

الملخص:

جاء هذا البحث بعنوان (مصادر التفسير عند د/ طنطاوي)؛ وهدفت إلى التعرُّف على مصادر تفسير كتاب الله تعالى عند د/ طنطاوي باعتبارها أحسن طرق التفسير للقرآن الكريم، ومنها: تفسير القرآن الكريم بالقرآن الكريم مثل حمل المطلق على المقيد والربط بين الآيات بحيث تتكامل في سياق واحد، تفسير القرآن الكريم بالسنة النبوية المطهرة، وتفسير القرآن الكريم بأقوال صحابة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتفسير القرآن الكريم بأقوال التابعين، وتفسير القرآن الكريم بالرأي والاجتهاد، وتفسير القرآن الكريم بعلوم اللغة العربية من اشتقاق ونحو وصرف وبلاغة بما تشمله من علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع .

ومنهج الدراسة هو المنهج الاستقرائي؛ تتبعت الدراسة ما ورد في التفسير الوسيط للدكتور/ محمد سيد طنطاوي عن: "مصادر التفسير".

وخلصت الدراسة إلى أنَّ:

القرآن الكريم والسنة النبوية من مصادر التفسير الأولية لفهم القرآن الكريم عند طنطاوي في تفسيره الوسيط.

اعتمد طنطاوي على أقوال الصحابة في كثير من المواضع في تفسيره، لما لهم من الفهم التام والعلم الصحيح والعمل الصالح.

كلمات مفتاحية: مصادر، التفسير، طنطاوي

Summary

This research came under the title (Sources of Interpretation at Dr. Tantawi); It aimed to identify the sources of interpretation of the Book of God Almighty according to Dr. Tantawi as the best methods of interpretation of the Holy Qur'an, including: Interpreting the Holy Qur'an with the Holy Qur'an such as carrying the absolute on the restricted and linking the verses so that they are integrated in one context, the interpretation of the Holy Qur'an with the purified Sunnah of the Prophet, and the interpretation of the Qur'an The Noble Qur'an with the sayings of the companions of our Master, the Messenger of God, peace and blessings be upon him, the interpretation of the Noble Qur'an with the sayings of the followers, the interpretation of the Noble Qur'an with opinion and ijtihad, and the interpretation of the Noble Qur'an with the sciences of the Arabic language such as derivation, grammar, morphology and rhetoric, including the science of meanings, the science of eloquence, And the science of good.

Key words: sources, interpretation, Tantawi

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

يعد علم التفسير هو المفتاح الذي يكشف عن الهدايات السامية، والتوجيهات النافعة، والعظات الشافية والكنوز الثمينة التي احتواها هذا الكتاب الكريم، وبدون تفسير القرآن، تفسيراً علمياً سليماً مستنيراً لا يمكن الوصول إلى ما اشتمل عليه هذا الكتاب من هدايات وتوجيهات، مهما قرأه القارئون وردد ألفاظه المرددون [1].

فالواجب على العلماء الكشف عن معاني كلام الله، وتفسير ذلك، وطلبه من مظانه ومصادره، وتعلم ذلك وتعليمه [2]، وأعني بالمصادر هنا تلك المراجع التي رجع إليها طنطاوي في تفسيره للقرآن الكريم من كتاب أو سنة وأقوال الصحابة وآراء للسلف في تفسيرهم القرآن الكريم [3]، وهذا ما سنقوم ببيانه وتوضيحه في هذه الدراسة.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية البحث في موضوع مصادر التفسير عند د/ طنطاوي إلى عدة نقاط أبرزها:

1. تبين المنهج التفسيري الصحيح لمقاصد القرآن الكريم السليم من الخطأ والانحراف.
2. أخذ التفسير من مصادره يزيل ما يعتقد بأنه مشكل.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مصادر التفسير المعتمدة عند د/ سيد طنطاوي.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة بحثية أفردت موضوع "مصادر التفسير عند د/ طنطاوي"، وبيان طريقته في تفسير آيات القرآن الكريم، وإن كانت بعض الدراسات ذكرت في ثناياها مصادر التفسير عنده بالبحث والدراسة، على سبيل المثال لا الحصر:

دراسة (سارينه بنت حاج يحيى)، بعنوان: "منهج محمد سيد طنطاوي في كتابه التفسير الوسيط للقرآن الكريم" [4].

دراسة (ندا عمر عبد الجليل أبو زيد)، بعنوان: "التفكير الفقهي في التفسير الوسيط للأستاذ الدكتور/ محمد سيد طنطاوي (رحمه الله)" [5].

مشكلة الدراسة:

س: ما مصادر التفسير عند د/ محمد سيد طنطاوي؟

منهج الدراسة:

المنهج الاستقرائي.

خطة الدراسة:

انتظمت هذه الدراسة في مقدمة، وخمسة مطالب، وخاتمة، وتفصيلها على النحو التالي:

المقدمة: وفيها أهمية الموضوع وأهدافه، ومشكلة البحث، ومنهجه، وخطته.

المطلب الأول: مفهوم المصادر لغة واصطلاحاً.

المطلب الثاني: مفهوم التفسير لغة واصطلاحاً.

المطلب الثالث: نبذة مختصرة حول التفسير الوسيط.

المطلب الرابع: ترجمة موجزة لـ د/ طنطاوي.

المطلب الخامس: مصادر التفسير عند د/ طنطاوي في تفسيره.

الخاتمة: وفيها أبرز النتائج.

المطلب الأول

مفهوم مصادر لغة واصطلاحاً

المصادر لغة: جمع مصدر، وهو موضع الصدور، أي: الانصراف والرجوع [6]، صدر: الصدر: أعلى مقدم كل شيء وأوله [7]، والمصدر ما يصدر عنه الشيء [8]، والمصدر هو الموضع الذي تصدر عنه الإبل فلو لم يصدر عنه الفعل لما سمي مصدراً [9]، لأن الشيء يصدر عنه؛ أي: يخرج منه إلى غيره، قال تعالى: ﴿قَالَتَا لَا نَسقِي حَتَّىٰ يُصدِرَ ٱلرِّعَاءُ ﴾ [القصص: 23]، أي يرجعون [10].

المصادر اصطلاحاً: هي تلك المراجع التي يرجع إليها المفسرون من كتاب أو سنة وأقوال الصحابة وآراء للسلف في تفسيرهم القرآن الكريم [11]، أو هي الأصول التي يؤخذ منها تفسير القرآن الكريم [12].

المطلب الثاني

مفهوم التفسير لغة واصطلاحاً

التفسير لغة: التفسير هو الكشف والإيضاح والبيان والتفصيل لمحتوى الكتاب [13]، فسر – الفَسْرُ: البيان، فسر الشيء يفسره، بالكسر، ويفسره، بالضم، فسرا وفسره: أبانه، والتفسير مثله[14]؛ الفسر: الإبانة، وكشف المغطى [15]، والتفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل [16]، قال تعالى: ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا٣٣﴾ [الفرقان: 33]، يعني بيانًا وتفصيلاً [17].

التفسير اصطلاحاً: قدم كثير من العلماء تعريفات عدة للتفسير [18]، وعلى ما بينها من أوجه اختلاف فإن أقربها وأجمعها تعريف د/ سيد طنطاوي لعلم التفسير وهو: "الكشف والبيان، لما تدل عليه ألفاظ القرآن من معاني ومقاصد" [19].

المطلب الثالث

نبذة مختصرة حول التفسير الوسيط

يقع التفسير الوسيط للقرآن الكريم في خمسة عشر مجلداً، وفي أكثر من سبعة آلاف صفحة، وتمت طباعة هذا التفسير عدة طبعات، وجاء هذا التفسير محرراً من الأقوال والآراء التي لا يدعمها دليل شرعي من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

ويعد هذا التفسير بمثابة المفتاح الذي يكشف للقارئ في كتاب الله (ﷻ) هدايات تكون بمثابة أضواء كاشفة تنير للقارئ الطريق نحو تدبر القرآن وفهمه، نظراً لما يحتوي عليه من سهولة الأسلوب وبساطة المعنى، وبدون تفسير القرآن تفسيراً علمياً سليماً مستنيراً لا يمكن الوصول إلى ما اشتمل عليه هذا الكتاب من هدايات وتوجيهات، مهما قرأه القارئون وردد ألفاظه المرددون [20].

يقول التابعي الجليل القاضي إياس بن معاوية (ت: 122هـ) [21]: "مثل الذين يقرءون القرآن ولا يعرفون تفسيره، كمثل قوم جاءهم كتاب من ملكهم ليلًا وليس عندهم مصباح، فتداخلتهم روعة لا يدرون ما في الكتاب ومثل الذي يعرف التفسير كمثل رجل جاءهم بمصباح، فقرءوا ما في الكتاب" [22].

تفاسير أخرى تحمل نفس الاسم:

1. التفسير الوسيط للواحدي (ت 468هـ) [23].
2. التفسير الوسيط – مجمع البحوث [24].
3. التفسير الوسيط للزحيلي (ت 1436هـ) [25].

المطلب الرابع

ترجمة موجزة لـ د/ طنطاوي

الاسم: أ.د/ محمد سيد عطية طنطاوي [26].

الصفة الشخصية: ملقب بـ "الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر" [27].

مولده ونشأته:

هو فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور/ محمد سيد عطية طنطاوي، ولد بقرية سُلَيم الشرقية مركز طما بمحافظة سوهاج في 14 من جمادى الأولى لعام 1347هـ الموافق 28 من أكتوبر سنة 1928م [28].

تلقى تعليمه الأساسي بقريته، وبعد أن حفظ القرآن الكريم التحق بمعهد الإسكندرية الديني سنة 1944م، وبعد انتهاء دراسته الثانوية التحق بكلية أصول الدين، وتخرج فيها سنة 1958م، ثم حصل على تخصص التدريس سنة 1959م، ثم حصل على الدكتوراه في التفسير والحديث بتقدير ممتاز في 5 من سبتمبر سنة 1966م [29].

مناصبه:

1. عين فضيلته في عام 1960م إمامًا وخطيبًا ومدرسًا بوزارة الأوقاف.
2. ثم عين مدرسًا للتفسير والحديث بكلية أصول الدين جامعة الأزهر سنة 1968م[30].
3. ثم- أصبح أستاذًا مساعدًا بقسم التفسير بكلية أصول الدين بأسيوط عام 1972م.
4. ثم أعير إلى الجامعة الإسلامية بليبيا من سنة 1972م إلى 1976م [31].
5. ثم رجع منها لينال درجة أستاذ بقسم التفسير [32].
6. ثم عميدًا لكلية أصول الدين بأسيوط سنة 1976م [33].

7. ثم اختير رئيسًا لقسم التفسير بالدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من سنة 1980م إلى 1984م [34]، ثم رجع منها فصار عميدًا لكلية الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة سنة 1985م [35].

تقلده منصب مفتي الديار المصرية:

تم تعيين فضيلته مفتيًا للديار المصرية في 22 من صفر عام 1407هـ الموافق 26 من أكتوبر سنة 1986م [36]، وظل في منصب الإفتاء قرابة عشر سنوات حتى تم تنصيبه لمشيخة الأزهر.

مشيخة الأزهر:

ثم صدر القرار الجمهوري بتولية فضيلته مشيخة الأزهر في 8 من ذي القعدة سنة 1416هـ الموافق 27 من مارس عام 1996م [37].

أشهر مؤلفاته [38]:

1. أدب الحوار في الإسلام [39].
2. بنو إسرائيل في القرآن والسنة [40]. (مجلدان)
3. التفسير الوسيط للقرآن الكريم [41]. (15 مجلداً)

وفاته:

وقد انتقل الشيخ إلى رحمة الله تعالى صباح يوم الأربعاء 24 ربيع الأول 1431هـ الموافق 10 مارس 2010م بعد أدائه لصلاة الفجر، وذلك إثر أزمة قلبية مفاجئة داهمته وهو يصعد سلم الطائرة التي ستنقله من العاصمة السعودية الرياض إلى القاهرة.

المطلب الخامس

مصادر التفسير عند د/ طنطاوي في تفسيره

أورد طنطاوي في مقدمة تفسيره ملخصاً لما قاله ابن كثير (ت: 774هـ) في تقديمه لتفسيره عن أحسن طرق التفسير، وهي تتضمن المصادر الأولية لفهم كتاب الله تعالى.

المصدر الأول: تفسير القرآن بالقرآن: فما أجمل في مكان منه فإنه قد بسط في موضع آخر، فالغرض من ذلك المصدر أنك تطلب تفسير القرآن من القرآن، ومن أمثلة التطبيق العملي على تفسيره القرآن بالقرآن ما يلي:

حمل المطلق على المقيد: ومن تفسير القرآن بالقرآن حمل مطلقه على مقيده [42]، والمطلق هو ما دل على الحقيقة بلا قيد، كلفظ رقبة في قوله تعالى: ﴿فَتَحرِيرُ رَقَبَة﴾ [المجادلة: 3]، والمقيد هو ما دل على الحقيقة بقيد، كالرقبة المقيدة بالإيمان [43] في قوله تعالى: ﴿فَتَحرِيرُ رَقَبَة مُّؤمِنَة﴾ [النساء: 92]، ولا يحمل المطلق على المقيد إلا إذا قامت قرينة على تقييده [44].

قال طنطاوي في تفسيره لقوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَائِهِم ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحرِيرُ رَقَبَة مِّن قَبلِ أَن يَتَمَاسَّا ذَٰلِكُم تُوعَظُونَ بِهِۦ وَٱللَّهُ بِمَا تَعمَلُونَ خَبِير٣﴾ [المجادلة: 3]: "ويرى جمهور الفقهاء اشتراط الإيمان في الرقبة، لأنه من المعروف حمل المطلق على المقيد إذا كان من جنسه، وما دام قد ورد النص على كون الرقبة مؤمنة في بعض الآيات مثل قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤمِنٍ أَن يَقتُلَ مُؤمِنًا إِلَّا خَطَا وَمَن قَتَلَ مُؤمِنًا خَطَا فَتَحرِيرُ رَقَبَة مُّؤمِنَة وَدِيَة مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهلِهِۦٓ إِلَّا أَن يَصَّدَّقُواْ فَإِن كَانَ مِن قَومٍ عَدُوّ لَّكُم وَهُوَ مُؤمِن فَتَحرِيرُ رَقَبَة مُّؤمِنَة وَإِن كَانَ مِن قَومِ بَينَكُم وَبَينَهُم مِّيثَٰق فَدِيَة مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهلِهِۦ وَتَحرِيرُ رَقَبَة مُّؤمِنَة ﴾ [النساء: 92] فيجب حمل بقية الآيات على ذلك"[45].

الربط بين الآيات بحيث تتكامل في سياق واحد: فعلى سبيل المثال نذكر ما قاله د/ طنطاوي عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ٢٨﴾ [الرعد: 28]، حيث قال: "ولا تنافى بين هذه الآية وبين قوله ﴿إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتۡ قُلُوبُهُمۡ﴾ [الأنفال: 2]، أي: خافت؛ لأن وجلهم إنما هو عند ذكر الوعيد والعقاب والطمأنينة عند ذكر الوعد والثواب"[46].

المصدر الثاني: تفسير القرآن الكريم بالسنة: ومن تطبيقاته العملية في الاحتجاج بالسنة أنه قدم الرأي الراجح في آيات الأحكام الأكثر اتفاقًا مع السنة، وهذا دليل عملي واضح في تفسيره فضلاً عن الدليل التأصيلي على أن السنة النبوية من مصادر التفسير الأولية عند طنطاوي في تفسيره الوسيط، ومن ذلك ما جاء عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿۞يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِۖ قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٞ كَبِيرٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثۡمُهُمَآ أَكۡبَرُ مِن نَّفۡعِهِمَا﴾ [البقرة: 219]، حيث ذكر الخلاف في معنى الخمر، ورجح رأي الجمهور في كون الخمر تكون من العنب أو الشعير أو التمر وغيره، وضعف ما ذهب إليه الحنفية الذين قالوا: "إن كلمة خمر لا تطلق إلا على الشراب المسكر من عصير العنب فقط، أما المسكر من غيره كالشراب من التمر أو الشعير فلا يسمى خمرا بل يسمى نبيذاً، وقد بنوا على هذا أن المحرم قليله وكثيره إنما هو الخمر من العنب، أما الأنبذة فكثيرها حرام وقليلها حلال" [47].

المصدر الثالث: تفسير القرآن الكريم بأقوال الصحابة: اعتمد أقوال الصحابة في كثير من المواضع في تفسيره، منها على سبيل المثال ما جاء عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ١٦﴾ [البقرة: 16]، فقد نقل طنطاوي قول ابن عباس في تفسيره لهذه الآية: "أخذوا الضلالة وتركوا الهدى" [48].

المصدر الرابع: تفسير القرآن الكريم بأقوال التابعين: ومن النماذج العملية لنقله أقوال التابعين في التفسير ما جاء عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿وَإِذ قُلتُم يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصبِرَ عَلَىٰ طَعَام وَٰحِد﴾ [البقرة: 61]، فقد نقل طنطاوي في تفسيره قول الإمام الحسن البصري: "بطروا طعم المن والسلوى فلم يصبروا عليه، وذكروا عيشهم الذي كانوا فيه، وكانوا قوماً أهل أعداس وبصل وبقل وثوم" [49].

المصدر الخامس: تفسير القرآن الكريم بالرأي والاجتهاد: وظهر اعتماده لهذا المصدر في مواضع كثيرة من تفسيره منها ما جاء عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿قَد نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجهِكَ فِي ٱلسَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبلَة تَرضَىٰهَا فَوَلِّ وَجهَكَ شَطرَ ٱلمَسجِدِ ٱلحَرَامِ وَحَيثُ مَا كُنتُم فَوَلُّواْ وُجُوهَكُم شَطرَهُۥ﴾ [البقرة: 144]، حيث قال طنطاوي في تفسيره: "وفي ذكر المسجد الحرام دون الكعبة، ما يؤذن بكفالة مراعاة جهتها ولذلك لم يقع خلاف بين العلماء في أن الكعبة قبلة كل أفق. وأن من عاينها فرض عليه استقبالها ومن غاب عنها فعليه أن يستقبل جهتها. فإن خفيت عليه تحرى جهتها ما استطاع" [50].

المصدر السادس: تفسير القرآن الكريم بعلوم اللغة العربية: من اشتقاق ونحو وصرف وبلاغة (معاني – بيان – بديع)، حيث اعتمد طنطاوي علوم اللغة مصدراً أساسياً في تفسيره، وهذا ما أشار إليه بقوله: "وستلاحظ خلال قراءتك له أنني كثيراً ما أبدأ بشرح الألفاظ القرآنية شرحاً لغوياً مناسباً ثم أبين المراد منها –إذا كان الأمر يقتضي ذلك–"[51]، وقوله: "وقد تجنبت التوسع في وجوه الإعراب، واكتفيت بالرأي أو الآراء الراجحة إذا تعددت الأقوال" [52]،

الهوامش:

(1) التفسير الوسيط للقرآن الكريم: تأليف/ محمد سيد طنطاوي، ط (1)، ج (1)، ص (8)، دار نهضة مصر، الفجالة – القاهرة.

(2) تفسير القرآن العظيم = تفسير ابن كثير – ت السلامة: تأليف/ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق/ سامي بن محمد السلامة، ط (2)، 1420هـ – 1999م، ج (1)، ص (6)، دار طيبة. * ينظر: تفسير القرآن العظيم = تفسير ابن كثير – ط العلمية: تأليف/ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق/ محمد حسين شمس الدين، ط (1)، 1419هـ، ج (1)، ص (8)، دار الكتب العلمية، – بيروت.

(3) ينظر بتصرف: المنار في علوم القرآن مع مدخل في أصول التفسير ومصادره: تأليف د/ محمد علي الحسن، تقديم د/ محمد عجاج الخطيب، ط (1)، 1421هـ – 2000م، ص (228)، مؤسسة الرسالة – بيروت.

(4) منهج محمد سيد طنطاوي في كتابه "التفسير الوسيط للقرآن الكريم": إعداد/ سارينه بنت حاج يحيى، إشراف د/ مصطفى إبراهيم المشني، ر. ماجستير، مايو 2003م، ص (48)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

(5) التفكير الفقهي في التفسير الوسيط للأستاذ الدكتور/ محمد سيد طنطاوي (رحمه الله): إعداد/ ندا عمر عبد الجليل أبوزيد، إشراف أ. د/ بشير محمد محمود – د/ ضيف عبد المنعم، ر. ماجستير، 2017م، ص (10)، قسم الدراسات الإسلامية، كلية الآداب، جامعة المنيا.

(6) خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: تأليف/ عبد القادر بن عمر البغدادي (ت: ١٠٩٣هـ)، تحقيق/ عبد السلام محمد هارون، ط (4)، 1418هـ – 1997م، ج (9)، ص (189)، مكتبة الخانجي، القاهرة. * ينظر: الذخائر والعبقريات – معجم ثقافي جامع: تأليف/ عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن سيد بن أحمد البرقوقي الأديب المصري (ت: ١٣٦٣هـ)، ج (1)، ص (296)، مكتبة الثقافة الدينية، مصر

(7) لسان العرب: تأليف/ محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ)، ط (3)، 1414هـ، ج (4)، ص (٤٤٥)، دار صادر – بيروت.

(8) المعجم الوسيط: تأليف/ مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى وآخرون)، ج (1)، ص (510)، دار الدعوة. * ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة: تأليف د/ أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤ هـ)، ط (1)، 1429هـ - 2008م، ج (2)، ص (1279)، رقم (2985)، عالم الكتب.

(9) الاقتراح في أصول النحو وجدله: تأليف/ عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق د/ محمود فجال، وسمى شرحه (الإصباح في شرح الاقتراح)، ط (1)، 1409هـ - 1989م، ص (324)، دار القلم، دمشق.

(10) عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ: تأليف/ أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ)، تحقيق/ محمد باسل عيون السود، ط (1)، 1417هـ - 1996م، ج (2)، ص (٣٢٤)، دار الكتب العلمية.

(11) المنار في علوم القرآن مع مدخل في أصول التفسير ومصادره: ص (228).

(12) ينظر بتصرف: معجم لغة الفقهاء: تأليف/ محمد رواس قلعجي - حامد صادق قنيبي، ط (2)، 1408هـ - 1988م، ص (433)، دار النفائس.

(13) بتصرف: كتاب العين: تأليف/ أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تحقيق د/ مهدي المخزومي، د/ إبراهيم السامرائي، ج (7)، ص (247)، دار ومكتبة الهلال.

(14) لسان العرب: ج (5)، ص (55).

(15) القاموس المحيط: تأليف/ مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ)، تحقيق/ مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف/ محمد نعيم العرقسُوسي، ط (8)، 1426هـ - 2005م، ص (456)، مؤسسة الرسالة، بيروت.

(16) تهذيب اللغة - الأزهري: تأليف/ محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق/ محمد عوض مرعب، ط (1)، 2001م، ج (12)، ص (283)، دار إحياء التراث العربي - بيروت. * ينظر: الغريبين في القرآن والحديث: تأليف/ أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (ت ٤٠١ هـ)، تحقيق/ أحمد فريد المزيدي، تقديم ومراجعة/ فتحي حجازي، ط (1)، 1419هـ - 1999م، ج (5)، ص (1447)، مكتبة نزار مصطفى الباز - السعودية.

([17]) تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة): تأليف/ أبو منصور الماتريدي (ت ٣٣٣هـ)، تحقيق د/مجدي باسلوم، ط (1)، 1426هـ - 2005م، ج (1)، ص (182)، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان.

([18]) على سبيل المثال لا الحصر: * عرفه الكافيجي بأنه: علم يبحث فيه عن أحوال كلام الله المجيد من حيث إنه يدل على المراد بحسب الطاقة البشرية، وينقسم إلى قسمين: تفسير هو ما يمكن إدراكه بالنقل أو السماع أو بمشاهدة النزول وأسبابه وهو ما يتعلق بالرواية، ولهذا قيل إن التفسير للصحابة - وتأويل: هو ما يمكن إدراكه بقواعد العربية، وهو ما يتعلق بالدراية، ولهذا قيل إن التأويل للفقهاء. * ينظر: التيسير في قواعد علم التفسير: تأليف/ محيي الدين الكافيجي (ت 879هـ)، تحقيق د/ مصطفى محمد حسين الذهبي، ط (1)، 1419هـ / 1998م، ص (30)، مكتبة القدسي، القاهرة.

* وعرفه الماتريدي بأنه: علم يبحث عن مراد اللَّه، سواء جاء ذلك تلميحًا أو تصريحًا. * ينظر: تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة): ج (1)، ص (182). * ينظر: الوجوه والنظائر لألفاظ كتاب الله العزيز: تأليف/ الإمام الشيخ أبي عبد الله الحسين الدامغاني (ت 478هـ)، تحقيق/ عربي عبد الحميد علي، ص (7)، دار الكتب العلمية.

* وعرفه الزركشي بأنه: علم يعرف به فهم كتاب الله المنزل على نبيه محمد (ﷺ)، وبيان معانيه واستخراج أحكامه وحكمه واستمداد ذلك من علم اللغة والنحو والتصريف وعلم البيان وأصول الفقه والقراءات ويحتاج لمعرفة أسباب النزول والناسخ والمنسوخ. * ينظر: البرهان في علوم القرآن: تأليف/ أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم، ط (1)، 1376هـ - 1957م، ج (1)، ص (١٣)، دار إحياء الكتب العربية.

([19]) التفسير الوسيط للقرآن الكريم لطنطاوي: ج (1)، ص (8).

([20]) المرجع نفسه: ج (1)، ص (8).

([21]) إياس بن معاوية بن قرة المزني أبو واثلة كان على القضاء بالبصرة وكان من دهاة الناس مات سنة 122هـ. * ينظر: مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار: تأليف/ محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق/ مرزوق على إبراهيم، ط (1)، ١٤١١هـ -

١٩٩١م، ص (٢٤١)، دار الوفاء – المنصورة. * ينظر: تهذيب التهذيب: تأليف/ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، ط (1)، 1326هـ، ج (1)، ص (390)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند. * ينظر: الثقات لابن حبان: تأليف/ محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤ هـ)، طبع بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة الدكتور/ محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، ط (1)،١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م، ج (6)، ص (64)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند.

([22]) التفسير الوسيط للقرآن الكريم لطنطاوي: ج (1)، ص (8). * ينظر: العجاب في بيان الأسباب: تأليف/ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق/ عبد الحكيم محمد الأنيس، ج (1)، ص (8)، دار ابن الجوزي. * ينظر: تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن: تأليف/ أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تحقيق/ أحمد البردوني، إبراهيم أطفيش، ط (2)، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤م، ج (1)، ص (26)، دار الكتب المصرية – القاهرة. * ينظر: عكرمة بن عبد الله البربري وأثره في التفسير وعلوم القرآن "دراسة وتدوين": تأليف/ أحمد أبو بكر حازم أحمد السامرائي، ط (1)، 2009م، ص (63)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

([23]) الوسيط في تفسير القرآن المجيد: تأليف/ أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ)، تحقيق وتعليق/ الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وآخرون، قدمه وقرظه أ.د/ عبد الحي الفرماوي، ط (1)، 1415هـ – 1994م، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

([24]) التفسير الوسيط للقرآن الكريم: تأليف/ مجموعة من العلماء بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، ط (1)، (١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م) – (١٤١٤هـ = ١٩٩٣م)، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

([25]) التفسير الوسيط للزحيلي: تأليف د/ وهبة بن مصطفى الزحيلي، ط (1)، 1422هـ، دار الفكر – دمشق.

(26) موقع دار الإفتاء المصرية، تبويب هذا ديننا، من سير الأعلام، تراجم وسير (شيوخ الأزهر – المفتون)، فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي، تاريخ الوصول يوم الأربعاء 27 صفر 1442هـ – 2020/10/14م.

* ويمكن الوصول في نفس الموقع بطريقة أخرى: تبويب إعداد المفتين عن بعد، ثم نختار من القائمة الرئيسية "عن دار الإفتاء المصرية"، ثم نختار "رابعاً – شيوخ دار الإفتاء"، ثم نختار "فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي". * ينظر: الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة (من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم): جمع وإعداد/ وليد بن أحمد الحسين الزبيري، وآخرون، ط(1)، 1424هـ – 2003م، ج (3)، ص (2111)، رقم (2955)، مجلة الحكمة، مانشستر – بريطانيا.

(27) القرآنيون، نشأهم – عقائدهم – أدلتهم: تأليف/ علي محمد زينو، ط (1)، 1432هـ – 2011م، ص (84)، دار القبس، دمشق.

(28) موقع دار الإفتاء المصرية: https://www.dar-alifta.org *ينظر: موجز دائرة المعارف الإسلامية: تأليف/ مجموعة من المؤلفين، مراجعة وإشراف أ.د/ حسن حبشي وآخرون، ط (1)، 1418هـ –1998م، ج(3)، ص(695)، مركز الشارقة للإبداع الفكري.

(29) التفسير الموضوعي في التفسير الوسيط لمحمد سيد طنطاوي: إعداد/ لينة عبد الكريم الغويري، إشراف د/ جهاد محمد النصيرات، رسالة ماجستير تخصص تفسير وعلوم قرآن، مايو 2011م، ص (26)، كلية الشريعة – دراسات العليا، الجامعة الأردنية.

(30) محمد سيد طنطاوي ومنهجه في تقرير مسائل العقيدة الإسلامية (دراسة من خلال تفسيره التفسير الوسيط): إعداد/ حسان آدم فضيل أبوه، إشراف د/ شوقي بشير عبد المجيد، ر. دكتوراه في العقيدة الإسلامية، 1438هـ / 2017م، ص (11)، كلية أصول الدين، جامعة أم درمان، السودان.

(31) التفسير الموضوعي في التفسير الوسيط لمحمد سيد طنطاوي: ص (26).

(32) موقع دار الإفتاء المصرية: https://www.dar-alifta.org

([33]) محمد سيد طنطاوي ومنهجه في تقرير مسائل العقيدة الإسلامية (دراسة من خلال تفسيره التفسير الوسيط): ص (11).

([34]) في هذه الفترة قام بالإشراف على عدة رسائل علمية منها:

* فواتح السور في القرآن الكريم: إعداد/ فاروق حسين محمد أمين، إشراف د/ محمد سيد طنطاوي، ر. ماجستير في التفسير، 1402هـ / 1982م، شعبة التفسير، قسم الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية.

* تفسير سورتي الفاتحة والبقرة لأبي المظفر السمعاني دراسة وتحقيق: إعداد/ عبد القادر منصور منصور، إشراف د/ محمد سيد طنطاوي، ر. دكتوراه، 1401 / 1402هـ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية.

* التفسير الواضح لأبي محمد عبد الله الدينوري من أول سورة البقرة إلى نهاية سورة الأنعام تحقيق ودراسة: إعداد/ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي، إشراف د/ محمد سيد عطية طنطاوي، ر. دكتوراه، 1404هـ / 1984م، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية.

* الحسن البصري وتفسيره جمع ودراسة وتحقيق إلى نهاية سورة النحل: إعداد/ عمر يوسف كمال، إشراف د/ محمد سيد عطية طنطاوي، ر. دكتوراه، 1404هـ / 1984م، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية.

* حديث القرآن عن غزوات بني النضير وبني المصطلق والأحزاب: إعداد/ محمد بن بكر بن إبراهيم عابد، إشراف د/ محمد سيد طنطاوي، ر. ماجستير، 1404هـ / 1984م، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية.

([35]) التفسير الوسيط للشيخ الدكتور/ محمد سيد طنطاوي (دراسة منهجية ونقدية): إعداد/ وفاء عبد القادر باجس المجالي، إشراف د/ جمال محمود أحمد أبو حسان، ر. دكتوراه في التفسير وعلوم القرآن، 2012م، ص (11)، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.

([36]) نص المادة رقم (1) بالقرار: (يعين السيد الدكتور/ محمد سيد عطية طنطاوي، مفتياً لجمهورية مصر العربية مع منحه المرتبات والبدلات المقررة لهذه الوظيفة). * ينظر: جمهورية مصر العربية – قرار رئيس الجمهورية – رقم 449 لسنة 1986م،

بشأن تعيين مفتي الجمهورية، الصادر بتاريخ 26 / 10 / 1986م، تم نشر القرار بتاريخ 6 / 11/ 1986م.

([37]) نص المادة رقم (1) بالقرار: (يعين فضيلة الشيخ الدكتور/ محمد سيد عطية طنطاوي شيخاً للأزهر). * ينظر: جمهورية مصر العربية –قرار رئيس الجمهورية –رقم 112 لسنة 1996م، بشأن تعيين فضيلة الشيخ الدكتور/ محمد سيد عطية طنطاوي شيخاً للأزهر، الصادر بتاريخ 27 / 3 / 1996م، تم نشر القرار بتاريخ 4 / 4 / 1996م، بالجريدة الرسمية.

([38]) ينظر كتب للمؤلف في صفحة رقم الإيداع بعد ص (759) من كتاب بنو إسرائيل في القرآن والسنة. * ينظر: محمد سيد طنطاوي ومنهجه في تقرير مسائل العقيدة الإسلامية (دراسة من خلال تفسيره التفسير الوسيط): المبحث الثاني: مصنفات الشيخ محمد سيد طنطاوي، ص (13: 18).

([39]) أدب الحوار في الإسلام: تأليف/ محمد سيد طنطاوي، يونية 1997م، دار نهضة مصر، القاهرة.

([40]) بنو إسرائيل في القرآن والسنة: تأليف/ محمد سيد طنطاوي، ط (1) نوفمبر 1997م، ط (2) 1420هـ – 2000م، دار الشروق، القاهرة.

([41]) التفسير الوسيط للقرآن الكريم: تأليف/ محمد سيد طنطاوي، ط (3)، 1407هـ – 1987م، دار الرسالة – مطبعة السعادة.

([42]) التفسير والمفسرون: تأليف/ محمد السيد حسين الذهبي (ت: ١٣٩٨هـ)، ج (1)، ص (32)، مكتبة وهبة، القاهرة.

([43]) مباحث في علوم القرآن: تأليف/ مناع بن خليل القطان (ت: ١٤٢٠هـ)، ط (3)، 1421هـ – 2000م، ص (253)، مكتبة المعارف. * ينظر: مباحث في علوم القرآن لمناع القطان: ط (7)، ص (15)، مكتبة وهبة، القاهرة.

([44]) الزيادة والإحسان في علوم القرآن: تأليف/ محمد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكيّ، شمس الدين، المعروف كوالده بعقيلة (ت: ١١٥٠هـ)، تحقيق/ محمد صفاء حقي، وآخرون، ر. ماجستير، ط (1)، ١٤٢٧هـ، ج (5)، ص (175)، مركز البحوث والدراسات جامعة الشارقة الإمارات.

([45]) التفسير الوسيط للقرآن الكريم لطنطاوي: ج (14)، ص (250).

(46) المرجع نفسه: ج (7)، ص (478).

(47) المرجع نفسه: ج (1)، ص (481).

(48) المرجع نفسه: ج (1)، ص (62).

(49) التفسير الوسيط للقرآن الكريم لطنطاوي: ج (1)، ص (148).

(50) المرجع نفسه: ج (1)، ص (299).

(51) المرجع نفسه: ج (1)، ص (10).

(52) المرجع نفسه: ج (1)، ص (10).